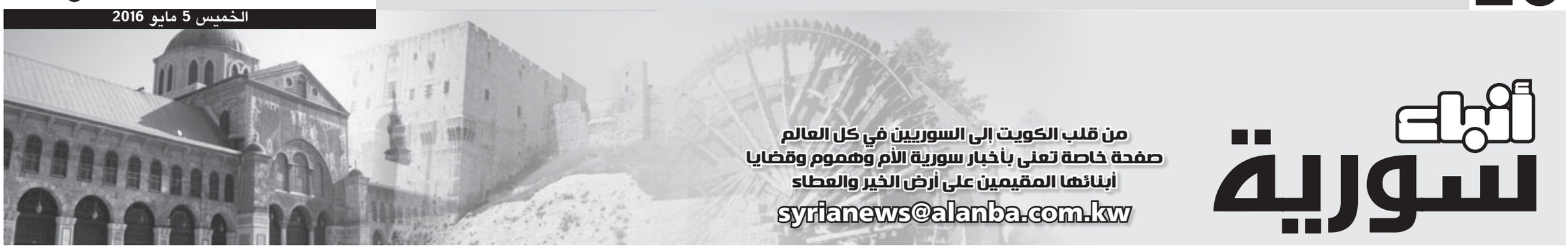

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

اجتماع فرنسي سعودي إماراتي قطري تركي بشأن سورية.. وروسيا: هجمات «النصرة» عطلت التهدئة

اتفاق أميركي ـ روسي على توسيع الهدنة لتشمل حلب

عواصم ـ وكالات: أعلنت الخارجية الأميركية أمس انه تم الاتفاق مع روسيا على توسيع نطاق اتفاق وقف الاقتتال في سورية ليشمل محافظة حلب، وأنهما سينسقان لتعزيز سبل مراقبة الترتيبات الجديدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر في بيان: إن من المهم للغاية أن تضاعف روسيا جهودها للضغط على الرئيس السوري بشار الأسد للالتزام بالترتيبات الجديدة بينما ستقوم الولايات المتحدة بدورها مع فصائل المعارضة السورية.

وأضاف تونر «لايزال هدفنا مثلما كان دائما هو التوصل لاتفاق واحد لوقف الأعمال القتالية يغطي سورية كلها وليس سلسلة من اتفاقات الهدنة المحلية».

وتابع «إنه منذ بدء سريان اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية شهدنا تراجعا في العنف بوجه عام في تلك المناطق رغم ورود تقارير عن استمرار القتال في بعض المواقع».

هذا، واعلن الجيش السوري أن موعد بدء «نظام التهدئة» في مدينة حلب هو صباح اليوم الخميس ولمدة 48 ساعة.

ميدانيا، ظلت حلب تئن تحت وطأة القصف المتواصل والمجازر التي نفذتها الغارت والقذائف وأسطوانات الغاز المتفجرة امس لليوم الثالث عشر على التوالي، تلك الأسلحة التي تستهدف مناطق سيطرة الفصائل في المدينة، ليرتفع عدد القتلى من المدنيين إلى 279 بينهم نساء وأطفال، بحسب المرصد السوري. وجاءت هذه التطورات للأوضاع في حلب إثر استهداف قوات النظام والميليشيات الموالية لها منطقة الراموسة بعشرات القذائف تمهيدا لاقتحامها بغطاء جوي، فيما أحبط ثوار حلب هجوما على جبهتي البحوث العلمية وحي الراشدين غربي مدينة حلب.

وردت المعارضة في حلب عبر هجوم معاكس على مواقع قوات النظام، حيث أحرز الثوار تقدما على جبهة ثكنة الفاملي هاوس وضهرة مهنا ومزارع الأوبري، بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من قوات النظام، إضافة إلى تدمير عدد من آلياتهم العسكرية.

واستهدفت قوات النظام حيي السكري وكرم البيك بصواريخ أرض أرض، تسببت بوقوع عدد من القتلى والمصابين، بينما تعرض حيا طريق الباب والفردوس لقصف مدفعي.

وشن الطيران غارات جوية استهدفت أحياء العريان وأقيول والمواصلات، بينما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على حيي الهلك وضهرة عواد، ما تسبب بسقوط جرحى.

كما تعرضت بلدتا الليرمون وحريتان وقرية البويضة الصغيرة لغارات جوية تسببت بمقتل 10 مدنيين وإصابة آخرين بجروح. فيما أفاد ناشطون بتعثر الحوار بين قوات الأسد والمعتقلين في سجن حماة المركزي الذين طالبوا بالإفراج عن 100 سجين سياسي، وإعادة 30 سجينا نقلوا إلى دمشق في وقت سابق مقابل إطلاق سراح شرطي واحد، في حين عرضت قوات الأسد الإفراج عن 30 فقط مهددة باقتحام السجن. من جانبها، نقلت وكالات أنباء روسية عن إيجور كوناشينكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية قوله امس إنه كان من المزمع بدء سريان «نظام تهدئة» في حلب بسوريا في الثالث من مايو إلا أن هجمات شنها متشددو جبهة النصرة عطلته.

وأضاف أنه كان من المزمع أن يسري «نظام التهدئة» في حلب وضواحيها لمدة 24 ساعة ويجري تمديده بعد ذلك لمدة يومين. هذا، واعلنت وزارة الدفاع الروسية انها سحبت كل طائرات سوخوي 24 من سورية. الى ذلك، تتكثف الجهود الديبلوماسية سعيا لاحياء اتفاق وقف الاعمال القتالية في سورية مع عقد الموفد الدولي الخاص الى سوري ستافان ديمستورا محادثات في برلين مع كل من وزيري خارجية المانيا وفرنسا، ومع المعارضة السورية في اجتماع منفصل، قبل انعقاد اجتماع لمجلس الامن الدولي في نيويورك. واعلنت موسكو، حليفة دمشق الرئيسية، انها تأمل باعلان وشيك لوقف للاعمال القتالية «في الساعات القليلة المقبلة» في مدينة حلب قال مصدر ديبلوماسي اوروبي معلقا على المحادثات المقررة «نسعى لاعادة تحفيز مختلف الاطراف. وهي فرصة جيدة للاستماع الى المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لاطياف واسعة من المعارضة السورية رياض حجاب، وتقديم دعمنا له»، لكن المصدر اضاف ان «وقف اطلاق النار مسالة تتوقف فعلا على الروس».

كما دعت وزارة الخارجية الفرنسية امس وزراء الخارجية السعودي والقطري والاماراتي والتركي الى عقد اجتماع في باريس الاثنين لبحث الوضع في سورية، بحسب ما اعلن المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لوفول. ويمكن ان تنضم دول اخرى الى هذا اللقاء.

وقال السفير الفرنسي لدى الامم المتحدة فرنسوا دولاتر للصحافيين ان حلب «تمثل بالنسبة لسورية ما مثلته سراييفو للبوسنة».

واكد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن ان هذه المعارك الاخيرة «هي الاعنف في حلب منذ أكثر من سنة».

موسكو تسحب كل طائرات سوخوي ـ 25 من سورية

كيري يتوعد: إن لم يلتزم الأسد بالهدنة فستكون هناك عواقب واضحة

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري، امس الاول، ان «عواقب» ستترتب على عدم التزام نظام الرئيس السوري بشار الاسد بالوقف الجديد لإطلاق النار الجاري النقاش حوله بين واشنطن وموسكو، خصوصا في حلب بشمال سورية، والذي يمكن ان يعلن في الساعات المقبلة.

وصرح، كيري للصحافيين في مقر وزارة الخارجية، «في حال لم يلتزم الاسد بذلك فستكون هناك بشكل واضح عواقب يمكن ان تكون احداها الانهيار الكامل لوقف اطلاق النار و(العودة الى) الحرب» في سورية.

وأضاف كيري، العائد من جنيف حيث حاول الاثنين الماضي انقاذ اتفاق وقف الاعمال القتالية في سورية الذي بدأ تنفيذه نظريا في 27 فبراير لكنه بات مهددا بشكل خطير، «لا أعتقد ان روسيا تريد ذلك. لا اعتقد ان (نظام) الاسد يمكنه الإفادة من ذلك».

وحيال الانتهاكات المتكررة لهذه الهدنة في الأيام الأخيرة وخصوصا في مدينة حلب، أشار كيري الى «عواقب أخرى تتم مناقشتها، لكن المستقبل هو الذي سيحددها».

وتابع الوزير الاميركي: «حاليا نبذل جهودا حثيثة في محاولة لتنفيذ هذا الامر (وقف إطلاق النار) بهدف حماية حلب»، في إشارة الى مشروع الهدنة الجديدة الذي يتم التفاوض في شأنه حاليا بين واشنطن وموسكو.

وفي وقت سابق، أمس الاول، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اثر اجتماعه مع الموفد الأممي الى سورية ستافان ديمستورا في موسكو، عن أمله في إعلان وقف الأعمال القتالية في مدينة حلب، حيث أسفر القصف المتجدد عن 19 قتيلا.

وأوضح كيري ان «فريقينا الأميركي والروسي سيحاولان إنهاء ما عملنا عليه في الساعات الـ 48 الأخيرة بهدف محاولة احياء وقف كامل» للأعمال القتالية.

وبعدما اتهمت واشنطن بأنها استثنت حلب من المحادثات حول وقف إطلاق النار، كرر الوزير الاميركي ان الولايات المتحدة «تعمل خصوصا على احياء (الهدنة) في حلب».

وأكد كيري ان في حوزته «اتفاقا» في شأن حلب مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الذي تدعم بلاده النظام السوري.

وخلص وزير الخارجية «ندين كل هذه الهجمات، مهما كانت الجهة التي ترتكبها ونحض جميع الأطراف على اتخاذ تدابير فورية لوقف العنف الذي يدمي هذا البلد الى حد كبير».

موسكو تذكّر أنقرة بمصير الإمبراطورية العثمانية !

موسكو ـ ايلاف: اتهمت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في تصريحات صحافية القيادة التركية باتخاذ مواقف «هدامة» تجاه جميع القضايا، التي تسعى روسيا إلى حلها، وخصوصا قضية سورية و«الإرهاب».

أضافت زاخاروفا: «يبدو أن الحكومة التركية تريد أن تبعث قوة الإمبراطورية العثمانية من جديد... ونعرف ماذا كانت نهاية الإمبراطورية العثمانية».

وكانت الإمبراطورية العثمانية تسيطر على جنوب أوروبا وقسم كبير من آسيا وأفريقيا الشمالية. وانهارت الإمبراطورية العثمانية، وخرجت من حيز الوجود بعد الحرب العالمية الأولى.

وتدهورت العلاقات الروسية ـ التركية في العام الماضي على خلفية إسقاط قاذفة «سو ـ 24 إم» الروسية من قبل الطيران الحربي التركي في أجواء سورية في 24 نوفمبر 2015.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية في حديث لصحيفة (ايزفيستيا) إنه لا يمكن توقع تغيير في موقف تركيا المضر قريبا، مضيفة أن أنقرة تسعى، على ما يبدو، إلى إحياء قدرة الإمبراطورية العثمانية.

وقالت زاخاروفا إن موسكو كانت على علم بسياسات أنقرة تجاه القرم والتسوية السورية منذ زمن طويل، إلا أنها حاولت تسوية كل الخلافات مع تركيا من خلال المفاوضات.

وأضافت: «للأسف، في كل مسار نأخذه، (القرم وسورية واللاجئون والإرهاب والمسألة القومية وغيرها)، نرى في كل حالة دورا مضرا تماما للقيادة التركية»، مشيرة إلى أن القيادة التركية، على ما يبدو، تسعى إلى استعادة قدرة الإمبراطورية العثمانية، وقالت في الوقت نفسه «وكلنا نعرف كيف انتهت الإمبراطورية العثمانية».

وأكدت الديبلوماسية الروسية أن المشكلة ليست في الموقف الروسي، بل في مواصلة أنقرة تصعيد الوضع وزيادة التوتر. من جهة أخرى، أشارت زاخاروفا إلى أن العاصمة موسكو أصبحت في العام الأخير مركزا للأنشطة الديبلوماسية الدولية، واستضافت الكثير من الوفود الأجنبية والمشاورات، مضيفة أن عدد رحلات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الفترة الأخيرة انخفض، لأن الكثير من الضيوف الأجانب يصلون إلى موسكو.

الأردن يضبط طائرة تجسس و«حمام زاجل» لـ «داعش»

عمان ـ الأناضول: قال قائد حرس الحدود الأردني العميد الركن صابر المهايرة، إنه تم «ضبط طائرة تجسس وطير حمام زاجل، يعودان لتنظيم داعش الإرهابي».

وأضاف المهايرة خلال مؤتمر صحافي، امس، «أن طير الحمام الزاجل أرسله داعش إلى شخص يقيم في الأردن، مزودا برسالة، فيما طائرة التجسس التي جرى ضبطها وتعود للتنظيم ذاته، كانت موجهة إلى الأراضي الأردنية». وأوضح أنه: «تم إبلاغ كل الفصائل النشطة (لم يسمها) على الشريط الحدودي الأردني (مع سورية) بضرورة الابتعاد مسافة لا تقل عن 7 كيلومترات، وإلا سيتم تطبيق قواعد الاشتباك معها». وأشار إلى «وجود أشخاص يعملون لحساب التنظيم المتطرف في مخيم الركبان على الحدود الشمالية الشرقية للبلاد»، وقال: «سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة حال شكل هذا الأمر أي تهديد مباشر أو غير مباشر على أمن بلاده». وقال إنه: «يوجد في مخيم الركبان 59 ألف لاجئ سوري أغلبهم يسعى للعبور إلى الأردن، وعددهم آخذ في التزايد». ويقع مخيم «الركبان» في المنطقة المحرمة (المحايدة)، حيث تلتقي الحدود السورية ـ العراقية ـ الأردنية، ويبعد عن مدينة الرويشد الأردنية حوالي 120 كم وهي أقرب المدن إليه. وكانت بعض الإحصاءات غير الرسمية تشير إلى أن عدد النازحين إليه يقدر ما بين 18 و19 ألفا حتى مطلع فبراير المنصرم. وليس ثمة سلطات محلية أو أممية حاكمة في المخيم ما يجعله عرضة للسطو والنهب إلى جانب انتهاكات أخرى، فضلا عن تردي الأوضاع المعيشية والصحية والإنسانية بين سكان المخيم.

.. وأوغلو: تركيا سترسل قوات برية إلى سورية.. إذا اقتضت الحاجة

أنقرة ـ الأناضول: أكد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، أن بلاده سترسل قوات برية إلى الداخل السوري، في حال اقتضت الحاجة الى ذلك، وأن أنقرة مستعدة لاتخاذ جميع التدابير سواء في تركيا أو خارجها، في إطار الدفاع عن النفس.

واوضح أوغلو، خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة الجزيرة، أن قرارات الأمم المتحدة، الخاصة بمكافحة تنظيم داعش والمنظمات الإرهابية، تعطي الشرعية لمثل هذه الخطوة، وأن تركيا تفضل إجماعا دوليا للقيام بهذا الأمر، لافتا الى أن مسألة القضاء على داعش، أمر يهم العالم بأسره. وعن مكافحة قوات بلاده لعناصر داعش، أكد داود أوغلو أن تركيا تعد في مقدمة الدول التي تكافح التنظيم، وأنها لا ترغب في رؤية التنظيم في المناطق القريبة من حدودها، وتعمل على دعم المعارضة السورية المعتدلة التي تحارب داعش، لافتا الى أن قوات بلاده ستستمر في استهداف مواقع التنظيم، ما دام الأخير مستمر في استهداف ولاية كليس الحدودية بالقذائف.

وردا على سؤال عن الأوضاع في سورية وشرعية النظام السوري، قال داود أوغلو: «تركيا ثابتة في مواقفها تجاه القضية السورية، فنحن لن نقبل بشرعية الأسد، لأنه مازال يقتل شعبه، وأجبر 3 ملايين سوري على النزوح إلى الأراضي التركية، وبالتالي لا يمكننا التحدث عن شرعية مثل هذه الحكومة».

وعن العلاقات التركية الروسية، أوضح داود أوغلو أن الأراضي التركية تتعرض للتهديد، وأنها لا ترغب في مواجهة أي دولة بما فيها روسيا، «إلا أن أنقرة تأخذ كافة تدابيرها عندما يكون الأمر متعلقا بأمن أراضيها»، مشيرا في هذا السياق إلى أن الذي يتعرض لتهديد داعش هي تركيا وليست روسيا.

وأردف داود أوغلو في هذا السياق قائلا: «علاقاتنا مع روسيا كانت جيدة في الماضي، ونأمل في عودة هذه العلاقات إلى سابق عهدها في المستقبل، وإن موقفنا تجاه روسيا لم يتغير، وقلنا مرارا إن البلدين تربطهما روابط الجوار منذ زمن بعيد، واليوم فإن كلا البلدين محتاجان بعضهما لبعض، فحادثة إسقاط المقاتلة لم تكن متعمدة، لان هوية المقاتلة كانت مجهولة أثناء عملية الاسقاط، فنحن نمتلك حق حماية أراضينا ومجالنا الجوي، لكن روسيا اعتبرت هذه الحادثة ضربة موجهة إليها، مع العلم أن تلك الحادثة كانت متعمدة ضدنا، فالطائرة انتهكت مجالنا الجوي، وآمل أن يتفهم الروس هذه الحقيقة مستقبلا».

وفيما يخص مكافحة منظمة «بي كا كا» الإرهابية، أشار داود أوغلو إلى استحالة الدخول في حوار مع المنظمة، وأن مسيرة السلام الداخلي كانت مرتبطة بتخلي «بي كا كا» عن السلاح والعمليات الإرهابية، مشيرا في هذا السياق إلى عدم إمكانية استئناف المسيرة دون إنهاء الإرهاب بشكل كامل في كافة المدن والقرى التركية.

وتابع داود أوغلو في هذا الصدد قائلا: «منذ 14 عاما، أجرينا حزمة إصلاحات ديموقراطية ناجحة، ومنحنا الأكراد ومكونات المجتمعات الأخرى في تركيا حقوقهم الاجتماعية، ولا توجد لديهم معذرة للجوء إلى العنف، فالعنف مخالف للقوانين، وإن منظمة بي كا كا تعهدت في عام 2013، بالتخلي عن السلاح، إلا أنها خالفت وعدها، مستفيدة من الظروف الأمنية الحاصلة في سورية. ونفى داود أوغلو المزاعم القائلة بأن تركيا تستخدم اللاجئين السوريين كورقة ضد الاتحاد الأوروبي، مشيرا أن توجيه تهم كهذه إلى أنقرة هو تصرف «غير أخلاقي».

وقال داود أوغلو «إن تركيا تحتضن ثلاثة ملايين لاجئ، بينهم 2,7 مليون سوري»، مبينا أن بلاده لم تتلق سوى 3ـ4٪ فقط مما أنفقته على اللاجئين.

وأضاف داود أوغلو: «اللاجئون هم بشر بالنسبة لنا، وإن السوريين أخوتنا، ومهما كان موقف الأوروبيين حيالهم، فنحن سنقدم لهم المساعدة، وسنفتح قلوبنا وأبوابنا لهم، الأوروبيون يعلمون جيدا مانفعله، لذلك نحن لا نستخدم اللاجئين كورقة ضدهم، إلا أنه فيما لو عبر اللاجئون إلى أوروبا وبدأوا يشكلون أزمة هناك، فينبغي علينا أن نجلس مع أوروبا لحل الأزمة».

وأكد داود أوغلو أن أبواب بلاده مفتوحة للفارين من قصف النظام، وتنظيم «داعش» والطيران الروسي، وأنه ما يزال بإمكان السوريين المجيء إلى تركيا، وليس هناك منع بهذا الخصوص.

وأكد على ضرورة الحصول على تأشيرة الدخول من السوريين القادمين من دولة ثالثة، مبينا أنه خلافا لذلك فإنه تصعب السيطرة على الوضع.

العربي يطالب بتوفير الحماية الدولية للسوريين ويحمّل مجلس الأمن مسؤولية وقف إطلاق النار

القاهرة ـ أ.ش.أ: طالب الأمين العام للجامعة العربية د.نبيل العربي المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب السوري إزاء الجرائم اللاإنسانية التي يواجهها بسبب التصعيد المتواصل للعمليات العسكرية.

وحمل العربي ـ في كلمته امس أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير العادية، والتي عقدت برئاسة مملكة البحرين لبحث التصعيد الخطير في مدينة حلب السورية ـ مجلس الأمن والمجموعة الدولية لدعم سورية، مسؤولية العمل على وقف إطلاق النار في سورية ودعم مسار مفاوضات جنيف من أجل تحقيق تطلعات الشعب السوري في تغيير سياسي ديموقراطي وفق ما تم التوافق عليه في «جنيف 1» عبر تشكيل هيئة حكم انتقالي ذات إرادة سياسية تحقق أمن واستقرار سورية.

وقال: «إن الأولوية الأولى أمام المجتمع الدولي الآن يجب أن ترتكز على وقف إطلاق النار والعمل على تثبيت الهدنة بين كل الأطراف السورية، والعمل على تسهيل وصول المساعدات والإغاثات الإنسانية للمتضررين في الأماكن المنكوبة في سورية».

وعبر العربي عن إدانة الجامعة العربية للعمليات العسكرية التي ترتكبها قوات النظام السوري وتنظيم داعش والنصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية والتي تستهدف المستشفيات والمدارس والمدنيين، معتبرا أنها تشكل جرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم ولابد من محاسبة مرتكبيها، مناشدا مجلس الأمن اتخاذ إجراءات حازمة لتثبيت الهدنة ووقف الأعمال العدائية وتسهل دخول المواد الإغاثية للمنكوبين.

وأكد مجددا الانحياز العربي التام لخيار الحل السياسي للأزمة السورية لتجنيب السوريين المزيد من القتل والدمار والعمل على تحقيق تطلعاتهم في الحرية والاستقرار.

وانتقد العربي خذلان المجتمع الدولي وتقاعسه إزاء الأزمة السورية، وحمله المسؤولية الأخلاقية والقانونية إزاء المأساة السورية، الأمر الذي أدى لدخولها نفقا مسدودا، محذرا من تداعياتها الخطيرة على سورية والأمن الإقليمي برمته.

وأكد أهمية اجتماع مجلس الجامعة العربية لمواجهة العمليات الوحشية التي تستهدف مدينة حلب السورية المنكوبة، مشددا على ان هذا التصعيد يهدد على نحو مفجع الملايين من المدنيين السوريين جراء هذه المأساة غير المسبوقة وما تحمله من تداعيات على سورية ومستقبل الأمن والسلم في المنطقة.